الفكاهة

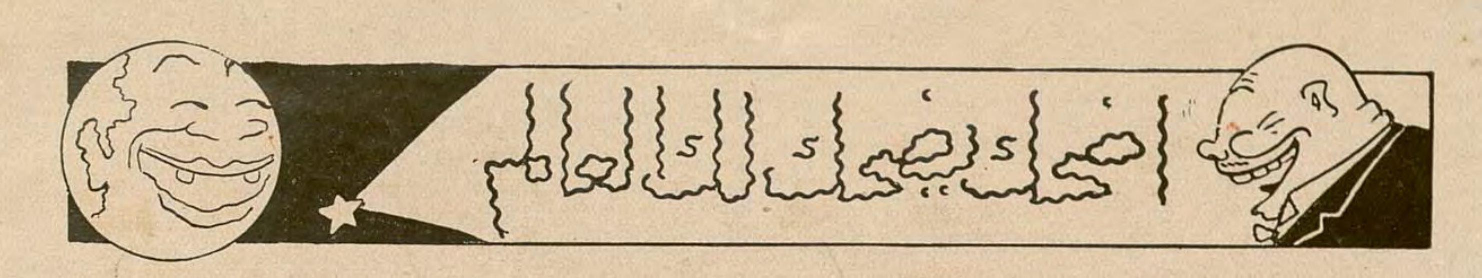
العدد ١

١٠ مليمات

الاربعاء ١ دسمبر ١٩٢٦



العجوز : ياما الغرور واكل بنات اليوم . زي البوصة وعاملة عروسة ...



ما اقدره !

قال احدهم : ما اقدر طبيب الاسنان ! فانه الرجل الوحيد الذي يستطيع ان يقول للمرأة افتحي فمك او اقفليه فتفعل

تطور التعجب

في سنة ١٩٠٠ كان يقال : « انظر ! هذا أوتوموبيل ! »

في سنة ١٩٣٠ سيقال : « انظر ! هذا حصان ! »

في سنة ١٩٦٠ سيقال : « انظر ! هذا رجل ماش على قدميه ! »

طوّل بالك (منطق نسائي)

هي : ما تطوّل بالك !! من ساعة وأنا باقول لك راح أخلص بعد عشر دقائق . . . .

حساب من نوع جديد

١٠ نظرات = ابتسامة

١٠ ابتسامات = قبلة

١٠ قبلات = خطبة

الخطبة = الزواج

الزواج = ٤٠ سنة شقاء

٤٠ سنة شقاء = القبر

القبر = الراحة

من حظه

— أسمعت بالرجل الذي قتل امس في الشارع من اجل نقوده ؟

— نعم . . . لحسن حظه انه لم يكن حاملاً نقوده وقتئذ

أندهش

اذا رفض « الجرسون » البقشيش

اذا صدقت امرأتي أعذاري

اذا غنى الجيران غناءً صحيحاً

اذا بقي في جيبي قرش في آخر الشهر

اذا نسي « المالك » مطالبتي بالاجرة في أول يوم من الشهر

اذا رفض صديقي كأس الويسكي الذي أقدمه اليه

اذا لم تندهش مثلي من هذه الاشياء

الفاكهة

أتريد أن تعمر طويلا ؟

درس أحدهم أسباب طول العمر فوجد ان السبب الذي يكاد يكون عليه اجماع المعمرين هو البشاشة والضحك وتجنب الغضب والعبوس

فمن ذلك ان فلاحاً فرنسياً اسمه جان مواي عاش ١٢٠ سنة قال : « لا أذكر اني غضبت مرة واحدة » . ومنه قول آخر جاوز المئة : « اني مدين بطول عمري لبشاشتي وراحة قلبي . . . »

وقال فونتنل الكاتب الفرنسي المشهور الذي عاش اكثر من مئة سنة : « لم أحفل يوماً بما وجه الي من لوم وسب بل كنت دائماً بشوشاً مشفقاً حتى على أعدائي » . وقال ليبنتز الفيلسوف الالماني : « ان طيبة القلب وانشراح النفس من أهم أسباب طول العمر »

وسئل أخيراً المستر شونسي ديبو الخطيب الاميركي المشهور الذي كاد يبلغ المائة عن سبب التعمير في نظره فقال : « كن دائماً بشوشاً باسماً ولا تفكر الا فيما يسر ويشرح . . . »

* * *

وهذا أيها القارىء الكريم ما نرجو أن تعينك « الفكاهة » عليه — فهي تبغي أن تكون وسيلة لبهجتك وسرورك وطول عمرك باذن الله

المحرر

بين الكاتب ومدير الجريدة

كتب كاتب مخدوع بنفسه الى مدير جريدة يقول : « سيدي ، لقد رفضت نشر مقالي ولكنك لم تطالعه فاني نزعت منه عمداً الصفحات ١٠ و ١١ و ١٢ لاختبر عنايتك بما يرسل اليك فاعدت الي المقال ولم تبد ملحوظة بهذا الشأن . فهل يليق هذا بالصحافة ؟ »

فاجابه المدير : « سيدي ، اني حين اجلس الى المائدة واكسر بيضة لا آكلها فلست احتاج الى اكلها كلها ليتضح لي انها عفنة »

لو

— لو كنت زوجي لسممتك

— ولو كنت امرأتي لرضيت بالسم

منطق مبتكر (ليتجنبه شبابنا !)

كلما درست زادت معلوماتك

وكلما زادت معلوماتك زدت نسياناً

وكلما زدت نسياناً قلت معلوماتك

فعلامَ الدرس اذن ؟

وكلما أقللت من الدرس قلت معلوماتك

وكلما قلت معلوماتك قل نسيانك

وكلما قل نسيانك زادت معلوماتك

فعلامَ الدرس اذن ؟

ميزة الملابس القصيرة

لا تعبس ايها الرجل اذ ترى الفساتين تزداد قصراً يوماً بعد يوم فان لك في ذلك فائدة كبيرة . . . وهي ان الفتاة اليوم قد تكبر في السن ولا تكبر على فستانها . . . بل يبقى على « المودة »

أسئلة وأجوبتها

— ما هو الشيء الاسود الذي رغم سواده ينير العالم ؟

— الحبر

* * *

— ما هو الشيء الذي يعمله جميع الناس معاً ؟

— يتقدمون في السن

العدد ١
الاربعاء ١ دسمبر سنة ١٩٢٦

✻ الاشتراك ✻
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(أي ٢٠ شلناً أو ٥ دولارات)

الفكاهة

يقوم بتحريرها نخبة من الادباء والرسامين

✻ عنوان المكاتبة ✻
« الفكاهة » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
✻ تلفون ✻ نمرة ٦٧ ١٦
✻ الاعلانات ✻ : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

الفـــكاهـــة

بقلم الاستاذ فكري أباظه

لي شقيق أصغر مني سناً . ملحوس لحسة «ميوليجي» . . . في شرايينه مزيج من الدم العربي ، المصري ، الشركسي . . . تعلم في مصر وانكلترا فجمع بين نزق المصريين وبرود الانكليز . وأصبح بهـذا الشكل كائناً عجيب الاطوار ! . . .

اشترى ذات يوم كراسة صغيرة أنيقة . قلت : ما هذه ؟ قال : « أوتوجراف » . . . قلت : وما هذا « الاوتوجراف » ؟ قال : كراسة يكتب فيها « العظماء » كلمات . . . قلت : اذن هل أكتب كلمة ؟ قال : لا . انها خاصة « بالعظماء » كما ذكرت لك . . . قلت : حسناً ! وفقك الشيطان في مشروعك السخيف ! . . .

وأخذ شقيقي البائس « يلف » على عظماء المصريين ليكتبوا في « أوتوجرافه » كلمات فرفض العظماء وجاء دوري ، رغم أنفه ، فقال لي بلهجة الخجل :

« لم أظفر بعظيم واحد يفهم قيمة مشروعي . فلم يبق الا ان تكتب لي أنت وأمثالك كلمات . . . »

* * *

كان هذا منذ خمسة أعوام وأذكر اليوم تماماً ما كتبته . وهو ما يأتي :

« أيها الشيوخ ! أيها الشبان ! أيها النساء ! ما الحياة ؟ ؟ وما الدنيا ؟ ؟ رواية على مسرح تبدأ برفع الستار ، وتنتهي باسدال الستار . . . ثم يضيع أثرها من أذهان المشاهدين . فهي حزن ساعات ، أو سرور ساعات . . ثم لا شيء ! ! !

« اقطعوا الحياة اذن باللذة . وقهقهوا على الدنيا قبل أن تقهقه عليكم ! ! ! »

* * *

ومر عام بعد هذه الكلمة فجاء أخي - بعينه - ومعه كراسة أخرى . قلت : ما هذه ؟ قال : كراسة لتسجيل « الوصايا » ! . . . قلت : أعوذ بالله ! قال : سجل وصيتك ! . . .

كتبت :

« أهلي وأصدقائي :

« اذا مت - عاجلا أو آجلا - فانصبوا حلقات الرقص امام مشهدي . وليكن من نوع « التانجو » و « الشارلستون » . . . واحتفلوا بمأتمي ثلاث ليال : ماتينيه - وسواريه . . . أديروا الكؤوس « في صحتي » الماضية - واذكروني ضاحكين ! ! ! »

* * *

أطلب الى الذين لا يرون رأيي في هذه الحياة ان يركزوا قبل كل شيء في أذهانهم فلسفة الحياة ! ابحثوها ثم تساءلوا : هل تستحق دمعة واحدة ؟ ؟ هل لنا معشر المخلوقات قيمة ؟ من نحن ؟ أريد الجواب : نحن عبارة عن حشرات تعيش في الارض وتكون أمماً ودولا وقارات . . . والارض كون من أحقر الاكوان . فهناك أكوان أكبر وأضخم وأرقى فيها أمم ودول وقارات . . . فيها بريطانيا أعظم من بريطانيا . . . ومصر أتعس من مصر . . . وحروب وعظماء واختراعات ومنشآت . . . مصير الجميع قبر ظلام وعذاب في الآخرة ! فلمَ نعذب أنفسنا في الدنيا ونتألم ، ونحزن ، ونبكي ، ونتحسر ، ونتطاحن ، وننتقم ، لمَ نعجل بالعذاب النفسي والجسمي في الدنيا وكلاهما في « الآخرة » مضمون ؟ ؟ !

لذلك كنت صادقاً اذ قلت :

« اقطعوا الحياة باللذة . وقهقهوا على الدنيا قبل أن تقهقه عليكم ! »

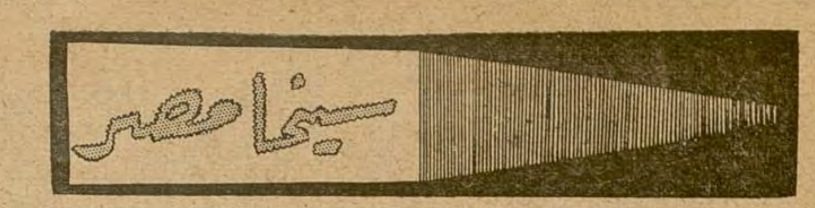
وكنت صادقاً اذ قلت :

« انصبوا حلقات الرقص أمام مشهدي . واذكروني ضاحكين »

* * *

الكآبة ضعف وجبن وغباوة . تولد ضعفاً وجبناً وغباوة . جربت الكآبة بعض ليال في جمعية من أصدقائي : فكان الاجماع على اني ثقيل . وعلى انني كنت في فترات الكآبة سخيف الكلام ، عليل المنطق . . . غبياً ؟ ! الكآبة صدأ يغطي الذهن الصافي بطبقة كثيفة من القاذورات . فكيف يفكر ؟ وكيف ينتج ، وكيف يؤدي عمله في الحياة !

(البقية في الصفحة الثالثة)



« سينما » مصر

عنوان اخترته لهذا الباب . تراه في هذا المكان كل أسبوع ولكل محل من محال السينما « بروجرام » أسبوعي . فلنستعرض في هذا المكان أهم حوادث الاسبوع . اجتماعية كانت أو سياسية أو أخلاقية أو شرعية . وقد ننشر فيه اشاعات ننقلها بأمانة ولكننا لا نتحمل مسئولية صدقها أو كذبها . والحوادث اليومية ـ وفي مصر بنوع خاص ـ عبارة عن « سينما » حقيقية . وما عليك أيها القارىء الا أن تقرأ وتشاهد

حفلة افتتاح البرلمان

كانت حفلة فخمة . وأهم ما يستلفت النظر الملابس الرسمية المقصبة بسيوفها ومتعاتها . تلك التي يرتديها الوزراء ، والسفراء . . . وحتى حجّاب مجلس النواب وصلت اليهم عدوى الابهة والفخامة فارتدوا ملابس رسمية فخمة على طراز « لويس الرابع عشر » . . .

أما « اللورد لويد » فيا عيني على دخلته . . . حرس ، متوسكلات ، رماح ، أسنة الخ . آمنا وصدقنا يا سيدي انكم أسياد البر والبحر والجو . . .

كان الجو بديعاً . وألقيت خطبة العرش فلاحظنا ان الاعضاء يصفقون لمناسبة . . . وأيضاً لغير مناسبة ؟ ! ولم ترد أية اشارة للاستقلال ولا للسودان . فقال بعضهم انها غلطة مطبعية ؟ ! وقال بعضهم ان عدلي باشا أثناء التلاوة « نط » سهواً الفقرة الخاصة بهما . ثم ظهر انه لا خطأ مطبعي ولا سهو . وانها مقصودة ! . . .

ولم يصفق زيور باشا الا عند ما تكلمت الخطبة عن حسن العلاقة بين مصر وانكلترا . . . معلوم يا افندم ومفهوم ؟ ؟ فمن حق من رصع صدره بالنياشين . ومن حمل شهادة « خلو طرف » ـ بديعة ـ من الانكليز . ان يصفق طرباً للانكليز ! . . .

ويقال ان المقابلة في السراي عقب الافتتاح لوفد الوزراء والنواب كانت أدعى للسرور من مقابلة العام الماضي وهذا أمر يدعو للغبطة والارتياح التام . . .

ولما عقدت الجلسة لانتخاب الرئيس والوكيلين والمكتب انسحب أعضاء الحزب الوطني لسخطهم الشديد على خطبة العرش . وبقي الاستاذ فكري أباظه بحكم وظيفته لانه أصغر أعضاء مجلس النواب سناً . وبقى حتى جاء موعد انتخاب لجنة الرد على الخطبة . فأسر في أذن دولة سعد باشا ان رئيس الحزب لا يود الاشتراك فيها . ثم أسر اليه ان أعضاء الحزب عموماً لا يودون الاشتراك فيها . ومعنى هذا واضح لا يحتاج الى تفسير !

طوفان الوفود

بدأ المجلس العمل . وكانت وفود الطلبة في العام الماضي تتقاطر . وكان هذا طبيعياً لانهم كانوا في حاجة الى تحسين نتائج الامتحانات !

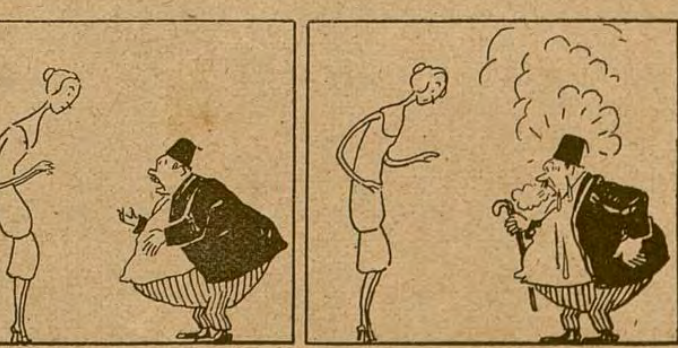
أما وفود اليوم . فوفود مستأجري الاطيان . هم يقطعون الطريق على النواب . قبل الجلسة وبعد الجلسة . ثم تراهم في الصباح على أبواب الوزارات . وفي ادارات الصحف . والمستأجرون اليوم في حالة يرثى لها . سعر القطن في الحضيض وأجور الاطيان لا تزال في السماك الاعزل ? ! !

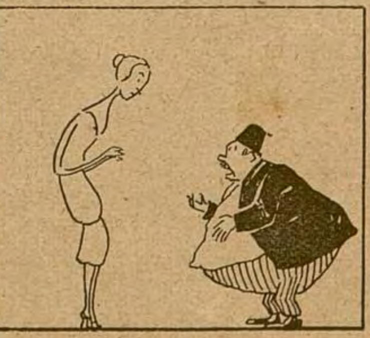
ويظهر أن اليأس بلغ بهم الى درجة طرح جميع الاعتبارات . فقد وجهوا الى أعضاء مجلس النواب والشيوخ منشورات مفعمة بالتهكم الجارح كقولهم « انتم ايها النواب في سبات عميق » . . . واقوال اخرى قد تستفز بعض النواب الى الثأر للكرامة . وتلك بلا جدال قلة ذوق . ولكن العدالة فوق الثأر . والرحمة فوق الانتقام . وجدير بالبرلمان ان يعنى بشكاية هؤلاء البؤساء . وجدير باصحاب الاطيان والضياع ان « يستذوقوا »

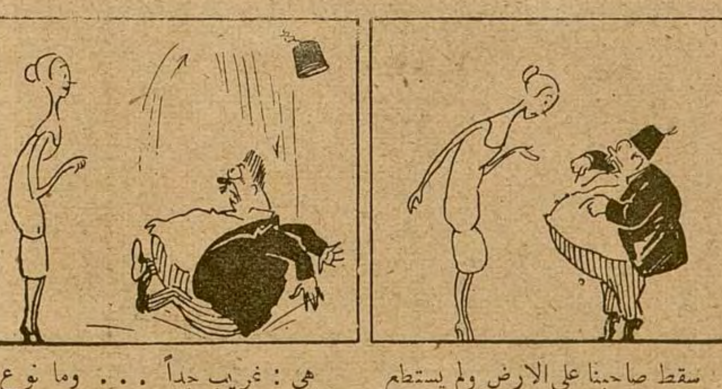
اشاعات خطيرة

يقال ان مفاوضات حديثة في المسائل المعلقة بدأت وتسير سيراً حثيثاً . عدلي باشا يقابل اللورد لويد . . . فجلالة الملك . . . فسعد باشا ـ سعد باشا يقابل اللورد لويد مقابلة طويلة ويعلن أنهما تحدثا في الشؤون السياسيّة ـ خطبة العرش تترك السودان والاماني القوميّة . . . ـ ثروت باشا عائد من

السؤال المهم







هو (داخلاً) : شاهدت الآن منظراً مؤثراً جداً فقد أوشك شاب أن يذهب أمامي ضحية الاوتوموبيل

...كان يريد أن يقطع الشارع لمقابلة فتاة جميلة كانت تنتظره واذا باوتوموبيل يقذف به الى بعد ١٠ امتار

سقط صاحبنا على الارض ولم يستطع القيام ومر فوقه اوتوبوس كبير فظننت انه مات ولكن بالعجب فانه لم يصب بأذى

هي : غريب جداً . . . وما نوع الفستان الذي كانت تلبسه الفتاة ؟ !

محادثات ودية في انكلترا – هناك شيء . . . وشيء سياسي . . . ومعنى هذا ان هناك مفاوضات ، او شبه مفاوضات !

ويقول الذين يدعون الاتصال والاطلاع ان السودان سيعود الامر فيه كما كان ٠٠٠ وان الانكليز سيكتفون باحتلال القنال و« حتة » بجوار الاسماعيلية مع الاحتفاظ بنقط طيران ٠٠٠ وان المواصلات سيوضع لها نظام خاص ٠٠٠ ويقولون ان هناك سعياً لالغاء الامتيازات

اما مقابلة دولة سعد باشا للورد لويد فالغرض منها التأكد مما اذا كان ثروت باشا قد عبر عن آراء سعد باشا في محادثاته في لندن . فان اللورد لويد شخصياً من الذين لا يؤمنون باستمرار الائتلاف . هذا ما يقال في الدوائر السياسية والله اعلم !

اضراب الطلبة

اضرب الطلبة يوم ١٨ نوفمبر

واضربوا يوم افتتاح البرلمان

واضرب طلبة المعلمين لان ما قررته جمعية المدرسة فيما يختص بالامتحانات لم يرق في نظرهم . والاضراب داء عضال ٠ وقد اتخذت وزارة المعارف اجراءات شديدة لوضع حد له ٠ ويظهر ان الطلبة لا يزالون يشعرون بشيء كثير من « الدلال » على الحكومة الحاضرة ٠ ولكن الشيء اذا زاد عن حده انقلب الى ضده ٠ والرأي العام كله يؤيد وزارة المعارف في تدابيرها ضد هذه « المودة » الخطرة على مستقبل التعليم

اما الآباء واولياء الامور فيخيل الينا انهم فقدوا كل سلطة على ابنائهم والمسألة من كل وجهاتها تحتاج الى علاج

« مطاع »



الزبون : ليه ما بتحطش في دكانك الا جرانيل فيها حكايات قتل فظيعة ؟
الحلاق : علشان يقف شعر الزبون وأقدر أقصه بسهولة



بطيختان

هو (لحماته) : مش قلتي انك آدي نص عمرك للي يجيب لك بطيخه ؟ أديني جبت لك اتنين ! !

(بقية المنشور في صفحة ١)

لا يجلو هذا الصدأ الا الفكاهة . والا المسرح . فابعدوا عن الاذهان صدأ الاذهان . وتجلّوا بها أمام الناس صافية نقية ! . . .

لا تحتجوا بطبيعة النفوس المظلمة . فلكل شيء علاج . والمران أنجع علاج لظلام النفوس !

***

لهذا كم صفقت طرباً لصدور هذه المجلة : « الفكاهة » وكم شعرت بدافع غريزي يدفع بي الى مراسلتها بين حين وآخر . ومن التوفيق أن تصدر في هذه الظروف لتؤدي واجبها نحو الجميع !

ستهبط على « السياسي » فتخفف من لوعة الاحتلال – ومصيبة السودان – وتحكم قصر الدوبارة ومحفظات ٢٨ فبراير – فتجدد في ذهنه عوامل التنشيط وتنير له الطريق !

وستهبط على « الزارع والتاجر » فتعزيهما تعزية مسلية في « القطن » فقيد الوطن العزيز . . . فتظفر بابتسامة وسط الدموع . وقد تطرد الابتسامة الواحدة اشباح اليأس العديدة . وقد تفعل الابتسامة في معركة الحياة . ما لا تفعله القنابل والمدافع في معارك الحروب !

وستهبط على « المنزل الحزين » لفقد عزيز راحل فتنشل القلوب الباكية من عالم القبور واللحود . الى عالم الشمس الضاحكة ، والنسيم المنعش ، والزهور المفترة الثغور ! ! !

احتقروا المتاعب أيها الناس . واضحكوا يضحك لكم العالم . فان ابيتم الا ان تبكوا وتحزنوا وتندبوا و « تلطموا » فاهجروا بالله عليكم عالم الحركة والكفاح واسرعوا الى الشواطىء البعيدة و « اشربوا من البحر » . . .

فكري اباظه المحامي

أين هم ؟

* الزوج الذي يخبر امرأته بكل شيء
* الخطيب الذي لا يخطب اكثر من عشر دقائق
* المستخدم الذي يعتقد ان أجره بنسبة كفاءته
* المصلحة التي تلبي طلبك بلا تسويف
* المرأة التي تقول « أنا حاضرة » وتكون فعلاً حاضرة
* الطبيب الذي لا يقول : « سآتي مرة أخرى »
* الام التي لا تقول : « ابني يختلف عن بقية الاولاد »
* الزوجة التي لا تقول: « زوجي لا يفهمني »
* الخادم الذي لا يقول: « كانوا أحسن معاملة لي في البيت السابق »
* الشيخ الذي لا يقول : « لما كنت في سنك . . . »
* الشاب الذي لا يقول لحبيبته : « أنت أول امرأة أحببتها حقيقة »
* الكاتب الذي لا يقول : « ان الجمهور لا يقدر كتابتي »
* التاجر الذي لا يقول : « هذه أنحس سنة عرفتها »

***

أما أنا فلم أعثر على واحد من هؤلاء . فاذا عثرت عليه أيها القارىء الكريم فلعلك تتفضل وترشدني اليه

اعلان غريب

اذا احتفل بزواج في باريس هذه الايام لا يلبث العروسان ان يتسلما خطاباً من أحد المحامين هذه ترجمته :

« ان الزواج جميل في بعض الاحيان ولكنه كثيراً ما يكون بدء التعس والشقاء . في هذه الحالة يجب ان يفك هذا القيد الثقيل . فاحفظا عنواني . فاذا حدث ان السعادة لم تخيم على داركما فتفضلا بزيارتي . واني أتعهد لقاء مبلغ ضئيل من المال ان أستصدر لكما حكم الطلاق بدون جلبة أو ضوضاء فتفترقا وأنتما لا تزالان صديقين »

مقالات في كلمات

* الزواج كالتليفون ـ قلما توفق فيه الى « النمرة » المضبوطة
* قال أحد الاطباء : ان النساء أقدر من الرجال على تحمل الالم . كل بائع أحذية يعرف ذلك
* قال أحدهم : اذا استمرت الاوتومبيلات على فتكها بالمارة فانهم بعد عشر سنوات سوف يجدون ان الحياة لا تستحق ما فيها من عناء ـ ولكن هل يبقى مارة الى ذلك الحين ؟
* اذا امتلأ الرجل من نفسه فالارجح انه فارغ
* بعض الناس يتشاءمون من يوم معين في الاسبوع . انهم سعداء لانهم يعدون الايام الاخرى حسنة
* لا تفكر المرأة في لباسها وهندامها الا في الفترة القصيرة بين المهد واللحد
* من السهل علينا ان نصيب العمل حين لا يمكننا عمل شيء آخر
* اذا وقعت في الغرام وأردت الزواج فاذهب الى متزوج لتستشيره
* أفضل « ساندويتش » هو ذاك المكون من السماء الزرقاء والارض الخضراء وبينهما الهواء العليل

تكذيب غير منتظر

في انجلترا حزب ضئيل يطالب بالغاء المسكرات كما فعلت اميركا ومن زعماء هذا الرأي المستر سكريمجن العضو بالبرلمان . وحدث اخيراً انه وقف في مدينة ليفربول خطيباً فاسهب في بيان الاضرار الناجمة من تناول المشروبات الكحولية . قال :

— وانتم ايها السامعون الكرام لا تنسوا ابداً ما اقول . . . ان كل كأس تتناولونها تقصر من عمركم ساعة

ولم يستطع الاستمرار في خطابه اذ قام احد الحاضرين وقاطعه قائلا:

— اني اطلب العفو من حضرة الخطيب المحترم اذا قاطعته . ولكن حسابه مغلوط فلو كان صحيحاً لكنت بين الاموات منذ عشرين سنة

مسابقة للجميع — **٢٠ جائزة**

من اشهر رجال مصر الاحياء ؟

اذكر العشرة الاول

هذه المسابقة سهلة جداً . فالمطلوب هو ان تذكر الرجال العشرة في مصر الذين تعتقد انهم اشهر من سواهم سواء كان ذلك في السياسة او الادارة او الادب او اي ميدان آخر من ميادين الحياة . فاذا جاءتنا ردود القراء احصيناها وجمعنا الاصوات التي أصابت كلاً من هؤلاء الرجال . وهكذا نستخرج اسماء العشرة الذين حازوا الاغلبية . فمن كان رده مطابقاً لهذه الاسماء منح الجائزة الاولى وهكذا بالترتيب تمنح الجوائز الاخرى بنسبة اصابة المتسابقين في انتقاء اكبر عدد من هؤلاء العشرة . ويجب ألا يذكر اسم صاحب الجلالة الملك بين الاسماء المختارة

الجوائز

عددها عشرون جائزة

- الاولى — اشتراك لسنة في كل من المصور وكل شيء والفكاهة
- الثانية — اشتراك لسنة في اثنتين من هذه المجلات الثلاث
- الجوائز الاخرى ـ أي من الثالثة الى العشرين — اشتراك في واحدة من هذه المجلات الثلاث

الشروط

يجب مراعاتها حرفياً والا يهمل الرد

(١) يكتب الرد على ورقة بيضاء فتوضع الاسماء العشرة بالتتابع ويلاحظ ألا يذكر فيها اسم جلالة الملك . ولا يكتب مع الرد شيء آخر الا اسم المتسابق في اسفله

(٢) يعنون الظرف باسم (ادارة الفكاهة . بوستة قصر الدوبارة . مصر) ويوضع في طرف الظرف الاعلى (قسم المسابقات)

(٣) يجب أن تصل الردود الى ادارة الفكاهة قبل يوم ١٠ ديسمبر سنة ١٩٢٦

(٤) حكم الادارة نهائي لا يقبل المراجعة



ضوء الدستور الساطع

يقشع الظلمات وتفر من امامه جنود المحسوبية والاستبداد والرشوة والجهل

بين القديم والحديث

بقلم كاتب من كبار الكتّاب

كان لنا صديق ذهب الى باريس ليتمم دراسته الحقوقية وكان من همه أن يبز اخوانه ورفاقه في فنون الكلام وأساليب الفصاحة والبيان . ولكنه كان ضعيفاً في اللغة الفرنساوية فلم يجد للظفر ببغيته من الابداع والاغراب الا أن يحصي ما حفظه ووعاه من أمثالنا العامية ونكاتنا البلدية فينقله بفصه ونصه الى لغة الفرنسيس ويدمجه فيما يدور بينه وبين زملائه التلاميذ من المحادثات والمحاورات . فكان اذا أصبح وقابل أحداً من الناس حياه بقوله Matinée de Crême أي « يا صباح القشطه » واذا طلب اليه آخر شيئاً قال له : Tiens ! Est-ce que vous êtes venu dans un chameau يعني « خذ ! انت جيت في جمل »

ودعا مرة أصدقاء له الى الدخول معه في مكان لتناول بعض المرطبات فقال لهم : Entrez sur mon arithmétique et l'algèbre sur Dieu يريد : « ادخلوا على حسابي والجبر على الله » !

وكان المرحوم يعقوب باشا ارتين اذ ذاك ناظراً للارسالية في باريس فهاله أمر التلميذ وأعجزه رده الى اللائق بالصواب فارسل يشكو أمره الى ناظر المعارف الذي عرض المسألة على أعتاب المرحوم الخديوي توفيق فصدرت ارادته السنية بمنع صاحبنا من الاختلاط بتلاميذ البعثة حتى لا يفسد لغتهم

* * *

وها نحن بعد أربعين سنة أو تزيد رجعنا الى ما يشبه ذلك من طريق معكوس . فقد قرأنا بالامس في احدى الزميلات الكبرى التي تصدر في الصباح لمندوبها البرلماني ما يأتي : « رأيت الغرابلي باشا قبل افتتاح جلسة النواب يروح ويغدو في الطرقة التي تفتح منها أبواب صالونات الوزراء في المجلس يخطو فيها خطواته المائة » ! ! ! ولا ندري لماذا كانت الخطوات التي خطاها وزير الاقاوف مائة كاملة ولم تكن مائة وواحدة أو تسعاً وتسعين ؟ ومن الذي عدها وأحصاها بل ومن الذي ضربها عليه والزمه اياها ؟ ولكن الكاتب ـ سامحه الله ـ أراد ان يقول ان معاليه كان يتمشى رائحاً غادياً مضيعة للوقت وانتظاراً لبدء الجلسة فلم يشأ أن يقول « انه كان يعد الخطى » كما يقول أهل العربية التي يكتب بها لاناس من أهلها وآثر ان ينقل عن الفرنسيين قولهم في مثل هذا « Il faisait les cent pas »

على انه قد وجد في سالف العصر والاوان ناظر للارسالية اسمه يعقوب ارتين راعه تطرق الفساد الى احدى لغات الغرب وناظر للمعارف اسمه علي مبارك ازعجه أن يتسرب الى افهام الطلبة زيغ وعوج فتداركا الخطب قبل أن يشتد وحسما الداء قبل أن يعضل . فمن ذا الذي تأخذه اليوم مثل هذه الغيرة على لغة البلاد ، فيحول بينها وبين هذا الفساد ؟

يا قوم ! اتقوا الله الذي خلقكم واذا ايتم فراقبوا الشيطان الذي وسوس لكم ولا تفسدوا علينا لغتنا وعاداتنا ومذاهبنا

* * *

اما وقد خبرنا هذا الانشاء والتجديد في لغة الدولة فقد صرنا نوجس من ذلك الانشاء والتجديد في ادارة الدولة ! لذلك نحن نرجو من اصحاب المعالي وزرائنا العظام ان يحملوا صحفهم على تغيير هذا الاصطلاح الذي وضعوه للتعبير عما يجد في سياسة البلاد من طرق الاصلاح وأسباب التنظيم فانا به لمتطيرون

* * *

والطيرة حفظكم الله قد نهي عنها في بعض الاقوال ولكنها مأخوذ بها معول عليها في قول آخرين

حكي ان امير المؤمنين محمد الامين ابن الرشيد كان وعمه ابراهيم ابن المهدي يسمران في ليلة مقمرة من ليالي الصيف وجواريه بين يديه .

(البقية في الصفحة التالية)

BEN.

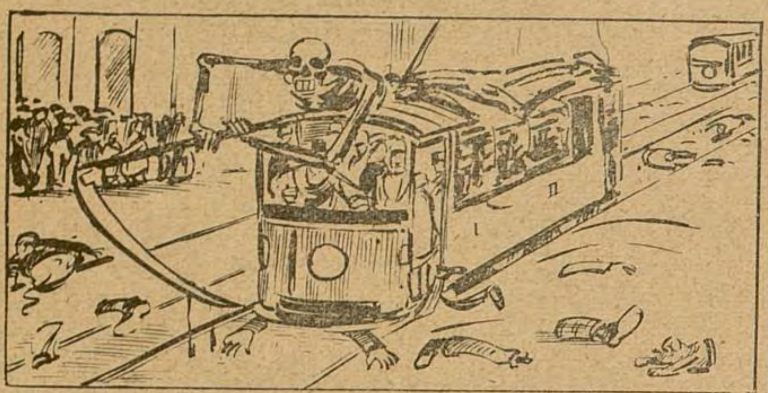
تجارة رابحة

انا ربيت الحمام تمام ! ابيعه الصبح وفي المغرب يجيني تاني

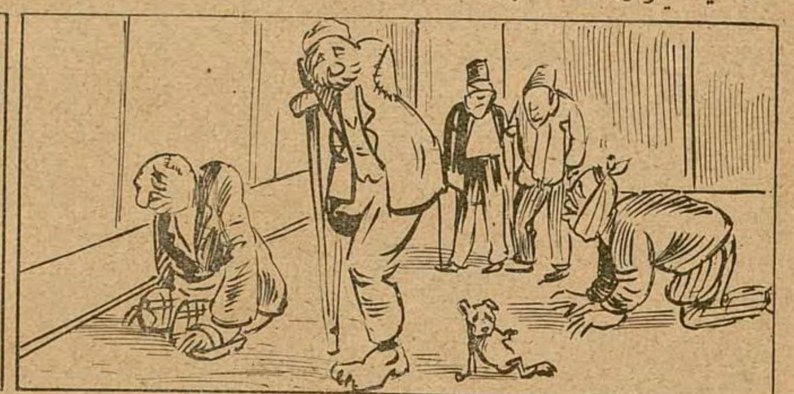
تمثال المدهوس المجهول



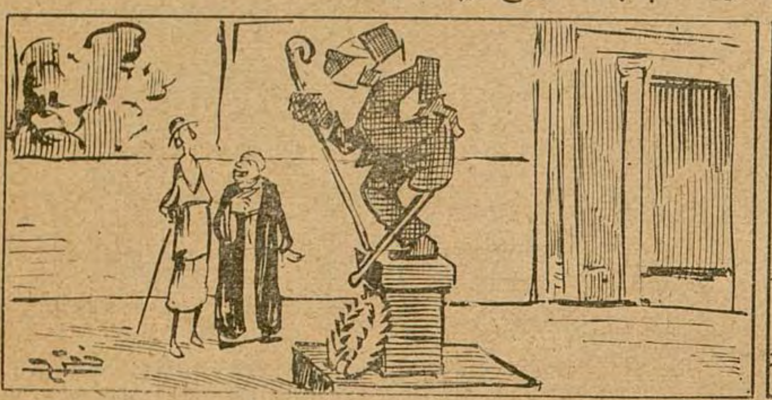
لا تظنوا هذه حرباً أو مظاهرة أو مشاجرة . كلا . فهي ليست شيئاً سوى الناس يريدون الصعود الى الترام ويتزاحمون على ركوبه وأحياناً يموتون تحت عجلاته



فلقد سلمت مصر من الحرب ولكنها لم تسلم من الترام . نخط الترام هو حومة الوغى لاهل القاهرة فان عزرائيل يسكن كل قاطرة منه ويحصد بمنجله الارواح ويبعثر الجثث



واذا لم يكن في مصر مشوهون من الحرب ففيها مشوهون عديدون من الترام : الاعرج والمقعد ومقطوع الذراعين ومن يمشي على أربع ومن يحمل عكازته



وقد عرفت الامم الاوربية فضل جنودها فأقامت للجندي المجهول تمثالا . فيجب ان نذكر نحن أيضاً شهداء الترام ونقيم للمدهوس المجهول تمثالا نقترح ان تكون العتبة الخضراء مكانه

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

فقال لواحدة منهن : غنيني فقد سررت الليلة بعمي فاندفعت تغنيه :

هم قتلوه كي يكونوا مكانه … كما فعلت يوماً بكسرى مرازبه

بني هاشم كيف التواصل بيننا … وعند أخيه سيفه ونجائبه

هكذا غنته وانما أصل البيت : « وعند علي سيفه ونجائبه »

فغضب وتطير وقال : ويحك غنيني ما يسرني . فغنت :

هذا مقام مطرد … هدمت منازله ودوره

فازداد تطيراً ثم قال : ويلك ! انتهي وغني غير هذا فغنت :

كليب لعمري كان اكثر ناصراً … وأيسر جرما منك ضرج بالدم

فقال لها : قومي الى لعنة الله ، فوثبت وكان بين يديه قدح من بلور فاصابه طرف ذيلها فسقط فانكسر . فاقبل علي وقال : ارى والله يا عم ان هذا آخر امرنا . فلم تمض على ذلك ليلتان حتى قتل

* * *

ومن التاريخ الجديد أن المرحوم محمد شريف باشا رئيس النظار في حكومتي اسماعيل وتوفيق كان قد اقتنى بعد نكبة المفتش احد قصوره وهو البناء الذي تشغله اليوم وزارة الداخلية . وفي أول يوم دخل فيه أولم وليمة لاصدقائه من العظماء وكبار رجال الدولة جلب اليها اشهر الحفاظ لتلاوة القرآن الكريم . فلما كان بعد العشاء طلب الى المرحوم الشيخ محمود القيسوني المقرىء الشهير ان يستفتح بتلاوة ما تيسر من كلام الله فاعتدل ثم استعاذ وبسمل وقرأ : « وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم » . . . الى آخر الآية . فتطير الجمع وعوتب الشيخ في ذلك فاقسم انه حينما دعي للتلاوة احس كانما الله قد أنساه كل آية يحفظها الا هذه الآية . وقضى الباشا بعد ذلك اعواماً قليلة في غير صحة ولا هناء ثم مات ومات من بعده ابنه الوحيد وبقي القصر في حال هو أقرب الى الخراب منه الى العمران حتى بيع الى الحكومة وتناولته أيدي مقاوليها ومهندسيها بالتحوير والتغيير فاصبح على ما نراه من تشويه ومسخ

ابو ابراهيم



في القاهرة الآن عدة صحف لها عدد من الكتاب لا يتأخرون عن استعمال العامية عند ما يريدون أن يبلغوا من القارىء حبة قلبه ولباب نفسه.

ولكن بينهم من يتكلم العامية البليغة مثل الاستاذين فكري اباظه وحسين شفيق وبينهم من يتكلم العامية الركيكة وهؤلاء كالتراب لا يعدون

وهنا ملحوظة ممزوجة بشيء من الخبث غير المقصود وهي : لماذا نستعمل العامية وحدها عند ما نريد أن نضحك ؟

***

وعلى ذكر اللغة أقول اني اظن انه لا يختلف اثنان في ان لغة حسين شفيق العامية أو لغة فكري اباظه البلدية خير جداً أحياناً وأحسن تأدية للمقصود من لغة الضاد والصاد والعين والقاف التي يقول بعض المتنطعين انها وحدها لغة عربية . وأنا اقسم انه لو انتفض سيبويه من قبره وسمع هؤلاء المتنطعين يرطنون بالعربية لعاد الى القبر واقفله على نفسه بنفسه

***

بمدرسة عبد العزيز الاولية المعلمين تلاميذ منهم من هو في العاشرة من عمره تحتم عليه المدرسة أن يلبس الجبة والقفطان والعمامة والمركوب. ويمشي هذا الصبي المسكين في القاهرة وهو يحمل ملابس تكفي لفرش غرفة واسعة اذا ضربتها الريح صارت شراعاً بل اشرعة قد تحمل التلميذ المسكين معها في الهواء بعد أن تبدي للناس كل ما يخشى أن ينكشف من جسمه الهزيل

وتقول البلاغ ان هؤلاء المساكين قصدوا الى وزارة المعارف لكي



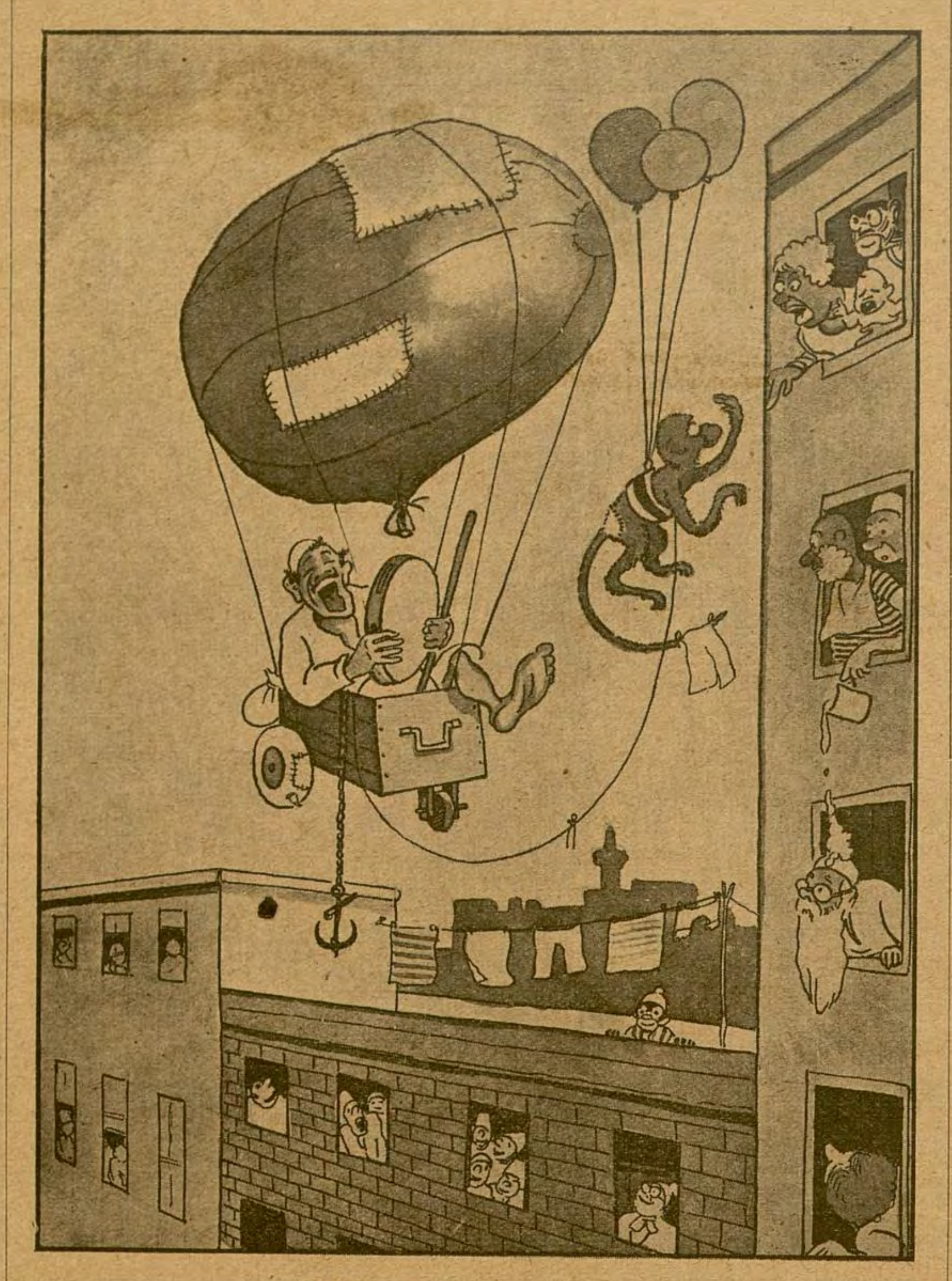
زي كل يوم

الشاويش : يالله بلاش زحمه . امشي انت وهوه . المسألة بسيطة . زي امبارح وزي اول امبارح . راجل بيضرب مراته

كيف يقيس مقامه ؟

— النهارده نائب كفر جاموس سلم علي والصبح احمد باشا قالي « سلامات يا بو جحش » وأدي الواد دا جاي دلوقتي يقول لي « يا بك » . والله لا بد اني بقيت راجل مهم

مصر سنة ٢٠٠٠ – سلسلة مشاهد خيالية – ١



القرداتي : نوم العازب يا ولد . . . سلم على اسيادك يا ولد

تأذن لهم بأن يبدلوا ملابسهم حتى يعيشوا في القرن العشرين

* * *

كتب طالب في الأزهر يقول في البلاغ : « ان الناس جميعاً سائرون ونحن واقفون لا نتحرك ولا نتحول بل ربما كنا سائرين مثلهم ولكن في اتجاه معاكس لاتجاههم ليتضاعف بعد الشقة بيننا وبينهم وان الدهر الآن جاد ولكننا نحن ما زلنا هازلين فهم يدرسون لنا كتباً لا هي الى الدنيا فننتفع بها وتنفع البلاد ولا هي الى الدين فتعزينا عن عطل »

قلنا كده قلتم: اطلعوا من البلد

* * *

وكتب أحد العلماء وهو فضيلة الشيخ ابراهيم جاب الله في السياسة يقول : « أما مجد الازهر وعظمة الازهر والفلسفة الازهرية والنبوغ الازهري فهي ألفاظ جوفاء لا يصح أن نخدع بها وأن نركن اليها » ويقول أيضاً : « ان قانون الازهر ليس قانوناً سماوياً حتى نتعبد به وانما هو قانون وضعي يجب أن يتمشى مع الزمن وأن يخضع لنظام الحياة » وأيضاً يقول : « كيف نعيش مع هذه الامة ثم نتكلم بلسان الامم الماضية وبما دونوه في كتبهم من الآراء والافكار من غير ان ننتفع بعقولنا »

عجايب ! ألا ترى شبح الشيخ علي عبدالرازق أمامك يا شيخ جاب الله ؟

* * *

ليس الانتقال من الازهر الى الطيران سهلا ولكن الجو فوق السحاب نقي الهواء وفي السياسة اليوم ما يكاد يملأ نهراً من التلغرافات الخاصة بالطيران واني اعرف من نفسي اني لن أموت قبل أن أطير في طيارة واركب السحاب . ولكن يؤلمني اني أرى الحمير لا تزال تكترى في القاهرة كما كانت تكترى فيما أظن قبل عشرة آلاف سنة طيارة وحمار ؟ العصر الحجري والقرن العشرون؟

* * *

القى الاستاذ احمد زكي باشا خطبة عن اليمن قال فيها ان الصبيان يحملون الخناجر هناك وانه سأل صبياً عمره خمس سنوات لكي يبيعه خنجره فصاح به الصبي : « ويلك وهل يوجد رجل يبيع خنجره . لا فراق بين الرجل والخنجر سوى الموت »

قالت السياسة : فاعجب الباشا بتربيته الوطنية الحقة التي تمنى أن يربى أولادنا عليها ليكونوا رجالا يمكن الاعتماد عليهم في المستقبل

ونحن نقول اللهم اجعلنا قانعين بوطنيتنا المصرية ولا تجعلنا نطمع الى الوطنية الخنجرية اليمنية

* * *

التفت مكاتب السياسة وهو الاستاذ عزمي وقت انعقاد أول جلسة للبرلمان في هذا الدور الى حرام حمد الباسل باشا وحرام السعدي بك وغاظه منهما انهما يضعان الحرام فوق الطربوش المغربي . ولا أعرف ما يغيظه من ذلك فهل هو يؤثر الزر المغربي على الحرام أم يريد أن يجري كل من هذين الفارسين العربيين على رأيه في لبس القبعة ؟

* * *

تتساءل جريدة الاتحاد : هل هناك مساومة على الدستور ؟ والجواب : منك يا جهينة يستقى الخبر اليقين

* * *

تقول الصحف ان راده بك طلب من مجلس التأديب الذي ينظر في التهم المنسوبة اليه الآن أن يأذن له بتعيين محام للدفاع عنه فرفض المجلس . ولا شك ان المجلس يمارس حقاً من حقوقه التي لا حد لها في هذا الرفض ولكن . . . ولكن هل يرضى قضاة عن أنفسهم وهم يحاكمون أحد الناس ويرفضون سماع المحامي الموكل عنه

مشاغب



قرائي :

لكل عظيم من العظماء . او شبه عظيم من اشباه العظماء . أو أي شخص معروف « صورة » . مهما كانت حسنة فهي تحتاج لبعض « الرتوش » لتصبح احسن ؟ !

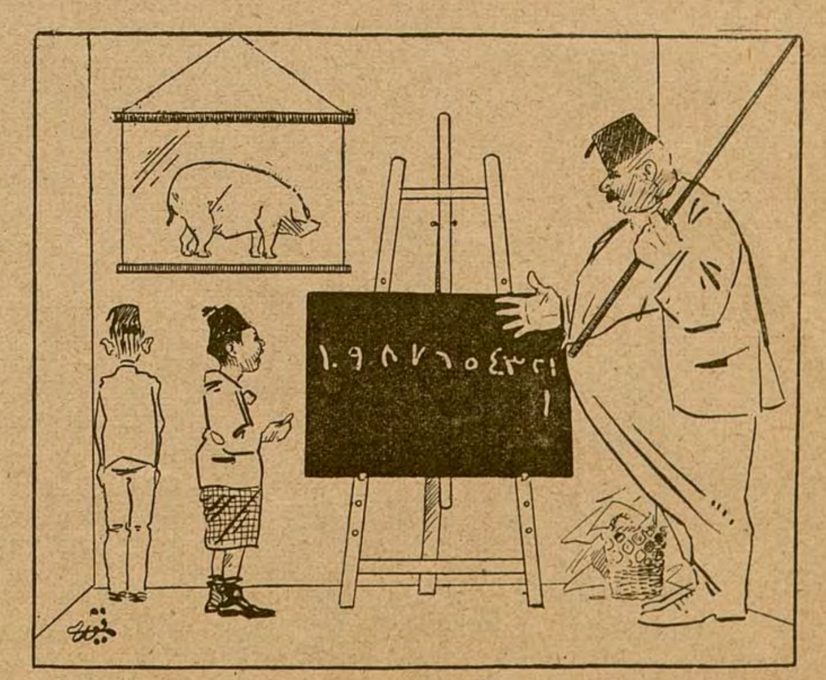
لهذا : سأمر « بريشتي » الصغيرة على « الصور » المختلفة لشخصيات السياسيين ، والحكام ، والنواب ، ورجال الشرع ، والصحفيين ، والممثلين ، والاطباء ، والمحامين ، والوجهاء ، والتجار ، وغيرهم بالتوالي في هذه المجلة . . . وسأصلح « بريشتي » في هذا « البرواز » الصغير صور هذه الشخصيات لأبلغ بها درجة الجمال والكمال ! . . .

واني وان كنت « فتوغرافياً » الا ان « رتوشي » أخلاقية بسيكولوجية . يقوم فيها الكلام مقام الرسم . وعلى هذا الاساس انتظروا في العدد القادم رتوش شخصية « اللوردلويد »

« زوبه . . . »

من أشهر رجال مصر ؟

ادخل المسابقة المنشورة في صفحة ٤



حيرة التلميذ

المعلم : وانت يا ولد مش عارف تكتب « احداشر »

التلميذ : أنا عارف تمام يا افندي . بس الواحد التاني أحطه على اليمين والا على الشمال

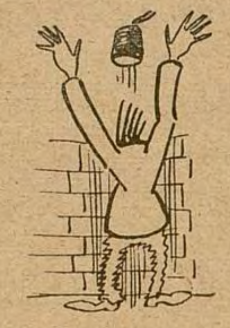
قوانين للذين يتنقلون على أقدامهم

اقترحها أحد أصحاب الاوتوموبيلات



١ ـ على كل ماش يريد قطع شارع في الليل أن يعلق نوراً أبيض من الامام ونوراً أحمر من خلف ٢ ـ وعليه قبل أن يدور الى جهة اليمين او الشمال أن يزمر ثلاث مرات بزمارة يحملها لهذا الغرض

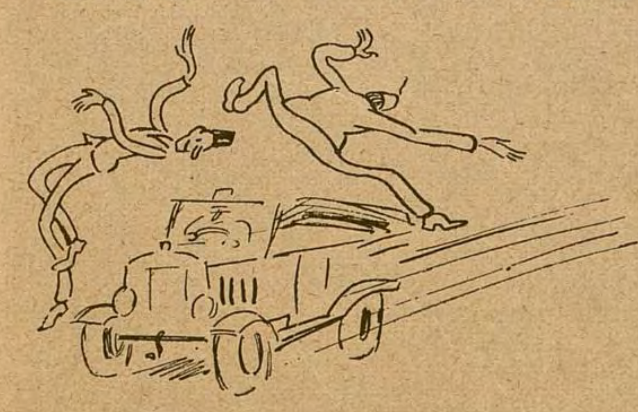
٣ ـ اذا تضايق سائق الاوتوموبيل من أحد الماشين فله أن يأمره بالوقوف ووجهه الى الحائط حتى يمر الاوتوموبيل



٤ ـ يحظر على الماشين ان يكون معهم أشياء او ادوات حادة الاطراف حتى اذا داسهم الاوتوموبيل لا يثقب الكوتشوك

٥ ـ لا يجوز للماشين حين يهربون من الاوتوموبيل الذي يدهمهم أن تزيد سرعتهم عن ٧ أميال في الساعة ٦ ـ على الماشين أن يقيدوا أسماءهم في المحافظة وان يستصدروا رخصة تخول لهم حق البقاء على قيد الحياة

٧ ـ لا تمنح الرخصة لطالبها الا بعد أن يقوم بامتحان دقيق يظهر فيه كفاءته في الجري والالتواء والزحف والقفز للتخلص من طريق الاوتوموبيل



٨ ـ الماشون مسئولون عن كل ضرر يحصل للاوتوموبيلات او لاصحابها من جراء اصطدامهم بها

عيش مع الناس باللطافه !!

هيص وفرفش وانتبه لي — يا للي سايح في الخيال
انبسط خليك هليهلي — تلتقي الدنيا دي عال

خلّي في الدنيا حياتك — حظ خالص وانبساط
اوعى تبكي ع اللي فاتك — ايه ح تاخد م العياط
ما تباليش واظهر ثباتك — الطرب يوجد نشاط
واوعى تحزن لو يباتك — حتى يصبح ع البلاط
بص بالعين الجميله — تلقى في الدنيا الجمال
وان لقيت دنياك ثقيله — سوق على الدنيا الدلال

قول لي إيه بس اللي نابك — م الزعل والاكتئاب ؟
انتهز فرصة شبابك — قبل ما يروح الشباب
بس إبقى اعمل حسابك — لما تختار الصحاب
واللي تلقاه إنه سابك — سيبه يسقط م الحساب
عيش مع الناس باللطافه — والمحبة والوفاق
الحياه عاوزه الخفافه — بس سيبك م النفاق

بص تلقى الفجر شأشأ — والندى فوق الزهور
والطيور صابحه تزأزأ — يا حلاوه ع الطيور
والنسيم ماشي مزنأ — ع الغصون والدنيا نور
وانت ليه قاعد مزمزأ — زي مدخنة الوابور ؟
قوم يا شيخ نعنش فؤادك — وانبسط واضحك وهزر
ليس مين يخطب ودادك — لو يشوف وشك مكشر ؟

لما تقضي لك شويه — في الطرب ذهنك يروق
والله دي الساعه الهنيه — تجعل الانسان يفوق
يا جدع اسمع وصيه — دا الزعل اكبر خزوق
(والفكاهه) ألماظيه — بس لو تعرف تدوق
ابقى خلّي العقل فاصل — بالتروي في الامور
والتروي في المسائل — أصله جي من السرور

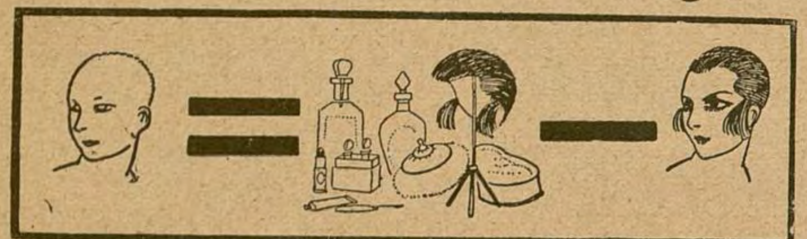
زغزغوني دلعوني — هشكوني يا جوار
ضحكوني سمعوني — لاجل ما أنسى المرار
فسحوني فرجوني — ع الجاموسه والحمار
غطسوني فطسوني — موتوني في الهزار
مش تملّي كل ساعه — جد خالص يا خفيف
خلّي اوقات للدلاعه — بعد سعيك للرغيف

« أبو بثينة »

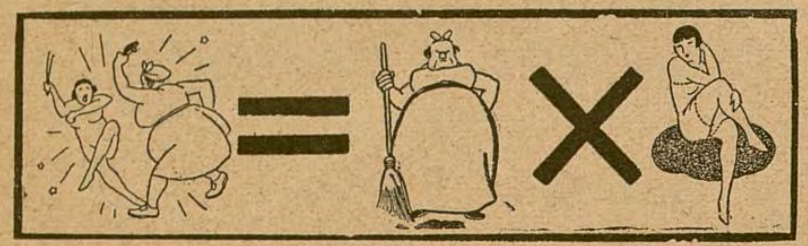
عمليات حسابية



﴿ جمع ﴾ رجل وامرأة = أولاد



﴿ طرح ﴾ امرأة نزعت منها أدوات زينتها = قبح



﴿ ضرب ﴾ الكنة والحماة = خناقة



﴿ قسمة ﴾ امرأة واحدة على عدة رجال = موت وانتحار

اتفاق تام

كان صموئيل جونسن الكاتب الانجليزي المشهور بظرفه يحب فتاة وكانت هي ايضاً تحبه وقد خطر له ان يتزوجها ولكنه بعد التأمل عدل عن تحقيق تلك الامنية . فكتب الى الفتاة كتاباً شرح لها فيه اسباب عدوله قال :

« اولاً اني من اصل وضيع

« ثانياً ليس عندي مال

« ثالثاً لقد حكم على عم لي بالاعدام شنقاً ونفذ فيه الحكم »

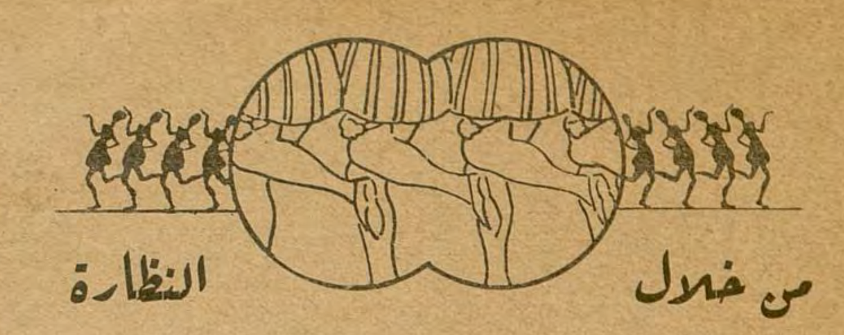
فبعد ايام قليلة تسلم صموئيل جونسن الرد التالي :

« اولاً اني مثلك من اصل وضيع

« ثانياً وانا مثلك ليست لي ثروة

« ثالثاً لم يحكم على احد من اقاربي بالاعدام ولكن عشرين منهم على الاقل يستحقون ذلك الحكم »

فتزوجا وعرفا السعادة والهناء



من خلال النظارة

قبل الدخول في الموضوع . . .

لكل مقال ، ولكل رسالة ، ولكل بحث ، ولكل كتاب ، « مقدمة » . ولذا أتقدم اليوم بكلمة موجزة عن الموضوع الذي سنخصص له كل أسبوع صفحة كاملة من هذه المجلة

سنتجوّل معاً ، يا حضرات القراء ، في ملاهي القاهرة وملاعبها ومسارحها ودور السينما فيها ، ونلقي في كل مكان نمر فيه نظرة شاملة ، ثم نعود وندوّن على هذه الصفحة ما لفت نظرنا بنوع خاص

ولكن لا تظنوا اننا سنطرق باب النقد المسرحي ، فهذا أمر نتركه لرصيفاتنا التي خصت نفسها به والتي وقفت عليه صفحاتها . أما نحن فسنعود من جولاتنا بعد ان نملأ جعبتنا من كل شاردة وواردة ، وبعد ان نقتطف من كل بستان زهرة . . . أو شوكة . . . فنملأ هذه الصفحة بما نراه مفيداً وفكاهياً في آن واحد

وكاتب هذه السطور نظره « شيش بيش » - لا مؤاخذه ! وهو لا يجلس في قاعة ولا يمضي سهرة في ملعب الا ونظارته بيده . فاذا ما رأى شيئاً فهو يراه من خلال تلك النظارة التي لا تفارقه . وهذا هو الداعي الذي من أجله كتبنا على هام هذه الصفحة : « من خلال النظارة »

كلمة ثناء

وهذه الكلمة موجهة الى كبيرة ممثلات مصر ، روز اليوسف . اقول روز اليوسف - حاف - لانني أعتقد ان المقدرة ليست في حاجة الى الالقاب ، وان النبوغ لا يقدم ولا يؤخر فيه ما يصحب الاسم من نعوت

أراهم يكتبون على اعلاناتهم « الاستاذة روز اليوسف » . لماذا ؟ هل يظنون ان كلمة « أستاذة » - الخارجة عن المألوف والتي تمجها اللغة - تزيد ممثلتنا الكبيرة شهرة أو مهارة ؟

بالله عليكم ، اشطبوا هذه الكلمة . اشطبوها لان « الاستذة » أمست مبتذلة جداً في هذا البلد . وابقي يا سيدتي « روز اليوسف » - حاف - فهذا خير لك وأحسن . والآن ، دعوني « انطق » بكلمة الثناء التي وعدت بها ، والتي كدت أنساها بسبب « الاستاذة » . . .

شاهدت منذ أسبوعين تقريباً تمثيل رواية « المرأة المقنعة » باللغة الفرنسية ، بمسرح الكورسال . وهذه الرواية معروفة من الجمهور المصري لان مسرح رمسيس اخرجها منذ ثلاث سنوات ، وقامت روز اليوسف بدور البطلة فيها ، ونجحت نجاحاً باهراً

أما الممثلة التي قامت بذلك الدور في الكورسال فهي « فيرا سرجين » من أشهر ممثلات باريس ، والتي تعد الان ركناً من أركان الفن في فرنسا

ويسرني جداً أن أقرر هنا ان فيرا سرجين لم تكن أحسن من ممثلتنا المصرية في حركاتها وسكناتها والقائها واظهار مختلف العواطف والشعور على ملامح وجهها ، وهذا ما حملني على توجيه كلمة الثناء هذه الى السيدة روز اليوسف ، التي يحق لها أن تفاخر بمكانتها في عالم التمثيل ، والتي تستطيع الآن أن تقف موقفاً مشرفاً أمام كثيرات من كبيرات الممثلات في أوربا . ولكن وا أسفاه فقد حرمنا الآن من تمثيلها . . .



مأتم يوسف وهبي

لا تخف يا سيدي القارىء . بعد الشر . . . يوسف وهبي لم يمت ، ولو كنت قادراً ان احكم على المستقبل لقلت لك انه لن يموت . . . فهو الآن متمتع بصحته وعافيته ونشاطه وحركته الدائمة . . . ولكن لهذا المأتم الذي سميته مأتم يوسف وهبي حكاية لا بأس بها . لقد سمعتها في الاسبوع الماضي من اسماعيل بك وهبي ، فاسمعها أنت الآن بدورك :

كان والد يوسف بك وهبي - المرحوم عبد الله باشا وهبي - حانقاً على ولده يوسف لولعه بالتمثيل ، غاضباً لرؤيته ذلك الشاب المتهوّس يضيّع أوقاته في المسارح والملاهي ، لا يصغي لنصيحة أحد ولا يسمع ارشادات أهله وذويه ، وكانوا جميعهم يحاولون التأثير عليه لحمله على هجر المسرح

وحدث يوماً ان توفيت سيدة عجوز - زوجة أحد أصدقاء عبد الله باشا وهبي - فسار الباشا في الجنازة ، وكان القوم كلهم صامتين ، يمشون بخشوع وراء النعش . ولم يفكر أحد منهم في البكاء لان الفقيدة كانت طاعنة في السن ، وكان الموت خلاصاً لها من عذاب الحياة وآلامها

وبينما الناس يسيرون على هذه الصورة في احد شوارع العاصمة الكبرى اذا بعبد الله باشا وهبي يجهش بالبكاء فجأة ، ويتناول من جيبه منديلا ليمسح به دموعه المتساقطة بغزارة

فدهش أصدقاؤه وأحاطوا به ، ثم خاطبه أحدهم قائلا :

— ليه كده بس يا باشا ؟ الله يرحمها . دي استريحت يا شيخ . وجوزها نفسه ما بيعيطش عليها . . .

ولكن الباشا رفع رأسه ، وأشار الى جهة معينة من الشارع وقال :

— أنا مبعيطش عليها يا سيدي . أنا بعيط على العار الحيّ ده !

التفت أصدقاؤه الى الجهة التي أشار اليها ، فرأوا اعلاناً ضخماً من اعلانات التمثيل المعهودة ، قد كتب عليه بالثلث :

« يقوم بدور كذا يوسف وهبي »

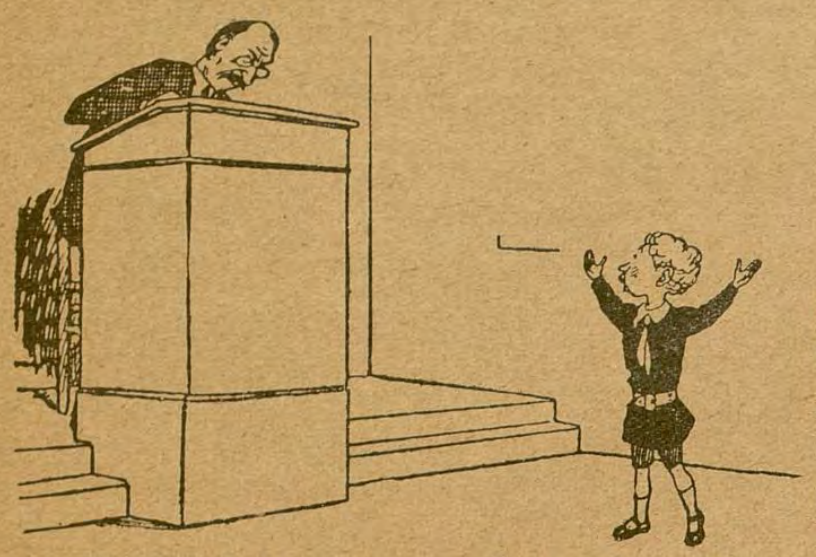
ففهموا السبب الذي من أجله بكى الباشا ، رحمه الله ، فقد كان يعتقد ان ظهور ابنه يوسف على خشبة المسرح انما هو موت أدبي أشنع من الموت الجسماني

ابو نظارة

الفكاهة في الخارج



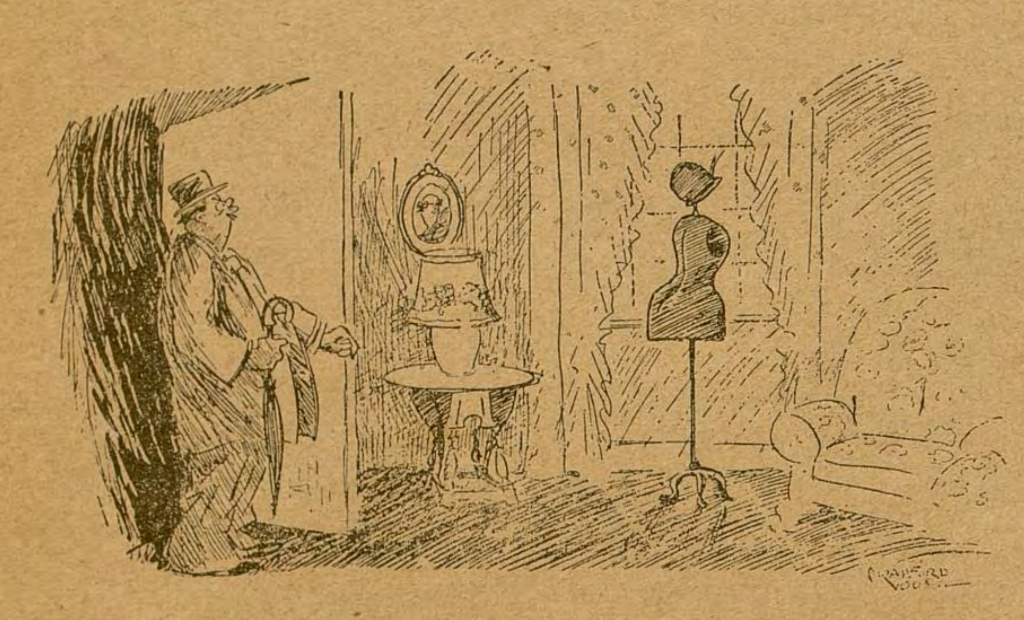
— لقد عرفته أمس وقال لي اني أجمل فتاة رآها في حياته
— نعم . ولكن لا تنسي اني لم أتعرف به الا هذا الصباح
« عن هوموريست »



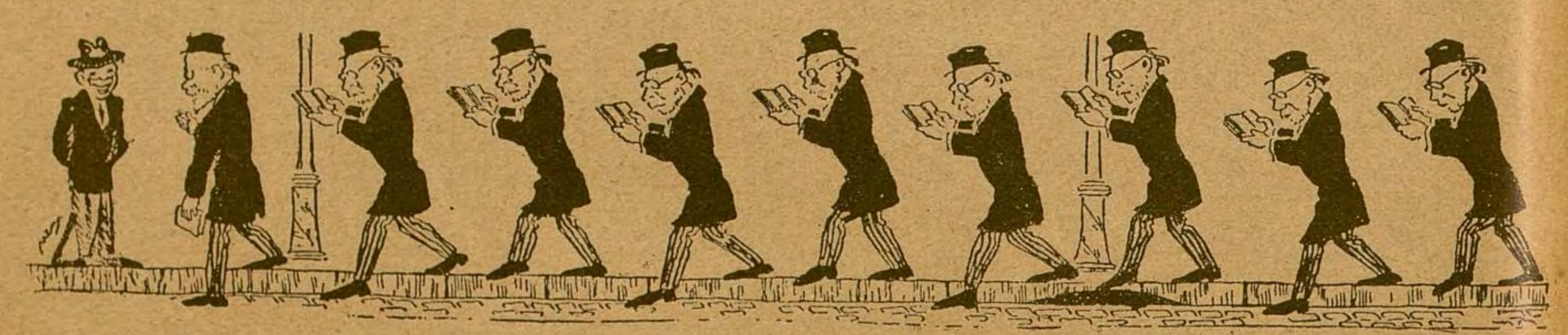
الاستاذ : افرض ان أمك اشترت فستان بـ ٥٢٥ قرشا وبرنيطة بـ ٣١٢ وجزمه بـ ١٥٧ فما تكون النتيجة ؟
التلميذ : الاحسن ألا افكر فيها . فان والدي في هذه الحالة يصيح ولا شك صياحاً هائلا
عن « بيل ميل »



— نعم أيتها الآنسة . ان أخي هو بعكسي تماماً في كل شيء
— آه . كم أود أن أتعرف به . . . « عن بيل ميل »



الزوج (القصير النظر ـ داخلا البيت) : ما هذا يا امرأة . حقا انك زدتيها . كيف تلبسين فستاناً بهذا القصر الفاضح . . .
« عن جادج »



على حافة الرصيف أو الاستاذ السهيان (قدم فوق وقدم تحت وهو لا يدري)
« عن الاحد المصور »

— صباح الخير كيف الاستاذ اليوم
— حسن . . . ولكن يظهر أن رجلي بتوجعني في عشر دقائق وأنا أعرج

النشوء والارتقاء

اتفقت آراء الفلاسفة على انه لا بد من صنعا ولو طال السفر لاستطاعت الدول أن تتفق على انقاذ القطن من التدهور في هوة فساد الاخلاق التي فشت بما ظهر من النجوم المذنبة في الاسبوع الماضي منعاً للفوضى المستحكمة وما خفي كان أعظم ما دامت المؤتمرات النسوية تسجل الخطابات قبل ارسالها كما تسجل المحكمة المختلطة عقود البيع ولا يترتب على ذلك غير تلاعب السماسرة باسعار البورصة ونزول الامطار في أواسط افريقية لتكون المياه التي وضعت منها المعاهدات التجارية بين أوربا والشرق الاقصى جرياً على قاعدة التمثال وستشرع وزارة الاشغال في اقامته ابتداء من مرسيليا الى جبل طارق صاعداً ومن الساعة الخامسة الى الساعة التاسعة مساء حتى تنكشف الرمال عن تلك الآثار البديعة والظاهر انها ترجع الى عهد عصبة الامم الموضوع للرفق بالحيوان واعادة الرسوم الجمركية على الدخان الياباني القاضي برد الاموال المغتصبة من الاوقاف الخيرية لانشاء المدارس المجانية في حقول القصب والمناطق المصرح بزرعها خشخاشاً بقدر ما تحتاجه الصيدليات فقط والا فان العلامة أرنست هيكل قد اتفق مع العلامة دروين في بعض النظريات وخالفه في البعض الآخر ولا تزال مسألة التطور والنشوق المغربي موضعاً للاخذ والرد في سوق الكنتراتات وقد حسم الاميركيون هذه المشكلة من ناحيتهم بالاستمساك بمذهب منرو وهو يقضي باستخراج السكر من القصب والزبيب من العنب

مجنونه



لغة السياسة

السياسي المحنك (لتلميذه) : ان حب التوسع اذا كان من جانب دولتنا فهو أماني مشروعة واذا كان من الدول المجاورة فهو نزعة حربية عسكرية يجب مقاومتها

(عن الاومانيته باريس)

هل أعجبك هذا العدد ؟

انتظر العدد الثاني فقد اعددنا له مبتكرات أخرى وموضوعات جديدة لاكبر أدبائنا

محتويات

« هلال » ديسمبر

قصص جحا مصورة : جحا مديون



١ ـ كان جحا مديوناً وكان كجميع المديونين يهرب من دائنه • ولكن دائنه كان لحوحاً وينزل عليه في أوقات سروره نزول المصيبة يسأله : متى تدفع •



٢ ـ فيقول جحا بكل لطف : بكره يا أخي • فيأتي الدائن في اليوم الثاني ويطالب • فيقول جحا : ألم أقل لك بكره ؟ وكل يوم غد هو بكره . . .



٣ ـ وفي يوم مشئوم كان جحا في الشارع فنظر الدائن قادما نحوه كالنمر • فالتفت فوق وتحت ويمين وشمال فلم يجد سوى برميل مملوء بالماء فغطس فيه . . .



٤ ـ وهكذا كان جحا يتخلص من الدائن الا انه في أحد الايام كان في قهوة بين الاخوان والاخدان واذا بالدائن ينحدر انحدار البلاء



٥ ـ ورأى جحا الفضيحة والعار ينتظرانه بين الاصدقاء فوقف يهمس في أذن الدائن كأن المسألة بسيطة جداً



٦ ـ وقال له بصوت منخفض : الدين كله الف قرش منها ٥٠٠ تركتها لك عند أبو المعاطي و٤٩٠ عند الحاج زعيتر فذهب واستلمها



٧ ـ وعندئذ صاح جحا أمام أصدقائه : يبقى علي كام ياسيدي ؟ • فقال الدائن : عشرة قروش



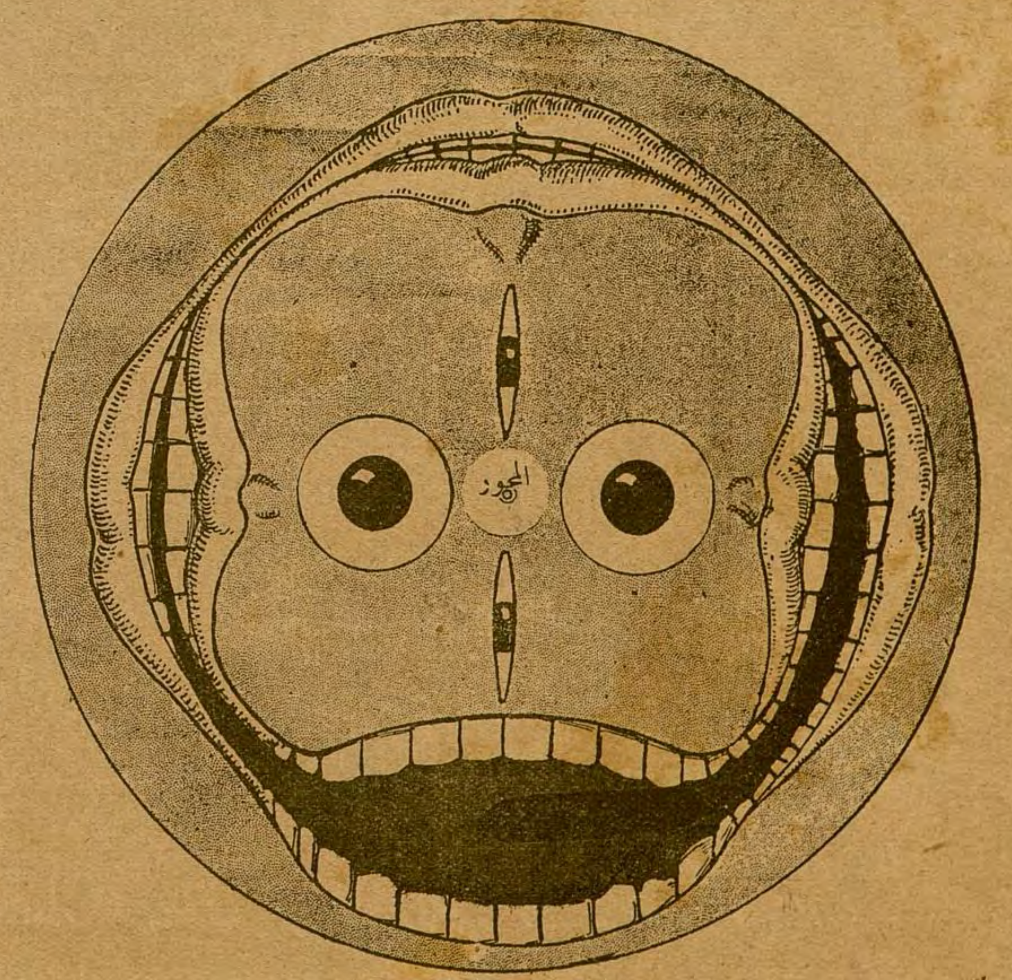
٨ ـ فصاح جحا : مش عيب تتخانق وتعمل زيطه وزمبليطة علشان عشرة قروش أما انك غلس صحيح • وسمع اخوانه هذه الكلمة فظنوا ان الدين كله ١٠ قروش



٩ ـ فقاموا على الدائن يضربونه ويطردونه وجحا يضحك وقد انفشت لحيته من السرور

الصورة المتحركة : لعبة لابنك او اخيك او صديقك الصغير





التعليمات

اقطع في الصورة العليا المكان الابيض عند الفم ثم الدائرتين البيضاوين عند العينين . ثم اقطع الصورة السفلى حول دائرها تماماً وضعها تحت رأس الزنجي . ثم اثقب الصورتين بدبوس على ان يكون الثقب في وجه الزنجي بين العينين عند النقطة الظاهرة وفي الصورة السفلى عند كلمة « المحور »

عندئذ أدر الصورة السفلى على المحور فيظهر شكل الزنجي يتغير كما في السينما

في المستقبل : الرجل والمرأة يتبادلان وظائفهما



الرجال يبقون في البيت ويتزينون لاستقبال نسائهم

في حين النساء يقضين نهارهن في كسب
المعاش بعرق الجبين . فمنهن بناءات

وخفيرات وعسكريات وافنديات وفراشات

حتى ان منهن هذه الشاويشة تقبض على المجرم
وتقوده الى السجن وتقرصه قرصاً لذيذاً

ويصبح تعدد الازواج آفة مشهورة بين النساء

والحكومة لا تبالي بما يحدث للرجال بل هي تهتم بتخفيف
متاعب الزوجة من رجالها وخصوصاً حين يتشاغبون